تطورات قضية شركة كهرباء القدس العربية

نسيبة : الامتياز حق سيادي ، والشركة لا تملك صلاحية التنازل عنه

نقابة الكهرباء : مصادرة حق امتيازنا تهدد حياة ٤٠٠ عائلة

المحافظة والدفاع عن عروبة شركة كهرباء القدس، موضع الطلعات الشعبية الفلسطينية . والتي وان كانت تنتظر قرار الاسرائيلية، فهي لا تترك مناسبة الا وتعبر فيها عن تمسكها العربية واصرارها على حمايتها من اى اعتداء او تدخل او

فان الجهات الاسرائيلية مصرة على المضي قدما الاستيلاء على الشركة رغم معارضته لكافة القوانين وخروجه عن نظام امتياز الشركة بل وخروجه حتى عن العليا الاسرائيلية التي لم تفصل بعد في القضية .

الصحافة الاسرائيلية مؤخرا عن ان الشركة القطرية ضغط عالي في جزء من منطقة امتياز شركة الكهرباء العوجا .

مخاطر مثل هذه الاعتداءات والتجاوزات الاسرائيلية امام كان لنا هذا اللقاء مع رئيس مجلس ادارة الشركة السيد نقابة عمالها رضا عبد اللطيف :

منعت شركتنا من استيراد المولـــدات

× ما هي مخاطر وخلفيات اقامة محطة كهرباء اسرائيلية فرعية في منطقة النبي صموئيل ؟

ـ هذه المحطة خارج منطقة امتيازنا وهي تغذى احيا تخضع لامتياز الشركة القطرية الا ان هذه المحطة "والتي تعرف بالمحطة د" لها خلفية تاريخية، ففي سنة ٧٣ ولما منعت شركتنا العربية من استيراد مولدات جديدة للقيام باعبائها الاضافية وخصوصا بعد ان قررت واعلنت انها متمسكة بالاحتفاظ بمنطقة امتيازها كاملة . اضطرت الشركة بعد ان حرمت من استيراد المولدات الكهربائية الضرورية في ذلك الوقت اضطرت ان تشترى جزء من التيار الكهربائي من الشركة القطرية الاسرائيلية

. ومن الممكن تأمين مثل هذا التيار الاضافي عن طريق الشراء من محطة "د" بعد انشائها .

الشراء تمهيد للاستيلاء

ولكن الشركة العربية في الوقت الحاضر تريد ان تمارس امتيازها ممارسة كاملة وهذا يعني حق توليد الكهرباء بواسطة مولداتها الخاصة وليس فقط حق توزيع الكهرباء في منطقة امتيازها وهذا هو احد اسباب الخلاف القائم حاليا في المحكمة . والقضية تنتظر القرار ولا توجد عندنا توقعات معينة .

لم اتباحث مع بيرس

× نشرت صحيفة الجيروزاليم بوست اليوم الاثنين (١٩٨١/٢/٢) على لسان مداعي ان بيرس تعهد لك بان "يعيد" الشركة في حالة فوز حزبه في انتخابات الكنيست ، فما مدى صحة هذا القول ؟

ـ انا ارسلت مكتوبا نشر في الجيروزاليم بوست يوم الاحد الماضي (١٩٨١/١/٢٥) ذكرت فيه

ان هذا الكلام غير صحيح وقلت انه اذا كانت هناك هذه النية لدى السيد بيرس فانه لم ينقلها لي شخصيا ولم يكن من المعقول ان اثير انا موضوعا من هذا النوع معه لان القضية امام المحكمة واى بحث حولها في هذه المرحلة يشكل انتهاكا لحرية المحكمة وانا محامي قبل ان اكون مسؤولا عن شركة الكهرباء واقدر مثل هذا الشيء .

حزب العمل غير مرتاح للاستيلاء

وانا اعرف تماما ان هناك فئات كثيرة من الاسرائيليين على كافة المستويات السياسية بما فيها حزب العمل التي لم تكن مرتاحة للاجراء الذى اتخذه السيد مداعي بحق الشركة .

× ولماذا اعادت نفس الصحيفة نشر اقوال مداعي اليوم ؟

ـ مسالة نشره اليوم ، تعود اليهم .

× وماذا ستفعلون اذا حاز قرار المحكمة منافيا لحق بقاء امتياز الشركة عربيا ؟

ـ لكل حادث حديث ، وكما قلت فانا واثق من صحة قضيتنا وقوتها .

النقابة والادارة جسم واحد

× وماذا عن الوضع المالي للشركة وعلاقتكم بنقابة عمالها ؟

ـ وضع الشركة المالي ممتاز ، اتهمت الشركة بانها تتلقى مساعدات من الخارج . وهي بالفعل تتلقى مساعدات ، فالمساعدات تاتي للقرى العربية اكثر منها للشركة ، وهي تتحمل تكاليف تمديد خطوط كهربائية اليها .

سنزود ٤٥ قرية عربية بالكهربـــاء

على العموم لقد وضعت الشركة برنامجا لانارة حوالي ٤٥ قرية في منطقة امتيازها بالاستعانة بهذه المساعدات ، وقد تم انجاز العمل حتى الان في ١٥ قرية ، وهذا عمل جيد .

اما بخصوص علاقة ادارة الشركة بالنقابة فهي علاقة وطيدة ، لاننا جسم واحد ومصلحة الشركة والمصلحة الوطنية والقومية فوق كل اعتبار .

على السلطات الاسرائيلية ان تنتظر قرار محكمتها

لقاؤنا الثاني كان مع امين سر نقابة عمال شركة الكهرباء رضا عبد اللطيف .

عن التجاوزات قال ان مسافة خط العوجا بحدود ٥ ـ ٦ كيلومترات وهذا الخط الجديد قادم من بيسان

اعترضنا على خط العوجا

وقد رفع رئيس مجلس الادارة ومحامي الشركة كتبا الى وزارة الطاقة طالبا ازالة الخط ونحن بانتظار الرد

توعيـــة الجماهير

× وماذا عن موقف النقابة تجاه مثل هذا التجاوز ؟

ـ نقوم حاليا بتوعية للجماهير ، حتى تستمر وتتواصل متابعتها لقضيتنا . ونامل من السلطات الاسرائيلية ان تنتظر امر محكمتها العليا .

لا علـم لـــي

وعن وعد بيرس المنشور في الجيروزاليم بوست قال : لا علم لي بهذا الموضوع .

نطالب بحق الاستيراد

وعن "محطة د" كرر ما قاله نسيبة وطالب بالسماح باستيراد مولدات جديدة .

الاستيلاء يهدد حياة ٤٠٠ عامـــل

× ماذا تتوقع بالنسبة لقرار المحكمة العليا ؟

ـ الدعوة التي اقمناها بدون حاجة لبحث الابعاد السياسية ، تستند الى حقنا في الامتياز حتى عام ٨٨ . وقرار الاستيلاء يتنافى مع حق الشركة والعمال ويخالف كافة المواثيق الدولية . ولنا امل في ان يكون القرار لصالحنا . فالاستيلاء على الشركة يعني حرمان ٤٠٠ عامل من حقوقهم في ضمان العمل الشريف لهم .

علاقة وطيدة مع الادارة

× علاقتكم بمجلس الادارة ؟

ـ مجلس الادارة والنقابة صف واحد ضد قرار الاستيلاء ، وهذه هي مهمتنا الاولى .

وقفة

من يلحق الضرر بمصالح الطلاب ؟

جدير بالذين يتباكون على مصالح الطلبة ، ومستقبل الاجيال ان يوجهوا لومهم الى المسؤولين الحقيقيين عن الحالة التي دفعت المعلمين الى اعلان اضرابهم المفتوح .

لقد كان هؤلاء السادة في الماضي يتمزقون الما في تصريحاتهم حينما تتوقف الدراسة في "مناسبات" عامة . ولا يترددون عن اتهام جهات معنية بالمسؤولية عن ذلك . ويزايدون على العالم كله في "حرصهم" على العلم والتعليم وعلى مصالح "ابنائهم" الطلبة .

والان ليست تلك الجهات هي التي اوقفت الدراسة رغم محاولات بعض المسؤولين ترديد معزوفة "التحريض" الخارجي ، بل ان من اوقفها هم انفسهم اصحاب "الحرص" الزائد على استمرارها .

لقد طالب المعلمون بزيادة رواتبهم بنسبة مائة بالمئة . وهذه الزيادة تبقيهم ، مع ذلك ، اقل اجرا ممن هم في مستواهم من المدرسين في اسرائيل . ومع ذلك كان الجواب استهتارا تاما ، وتجاهلا للمعلمين ولممثليهم في اللجنة العامة . وبعد توقف طويل عن الدراسة ، عادوا ليقدموا علاوة سبقها الغلاء منذ زمن .

فماذا يتوقع اصحاب "الحرص" بعد هذا من المعلمين ؟

لقد اوضح المعلمون قضيتهم وقالوا بحق ان العملية التربوية لا تستقيم ولا تثمر بدون تأمين وجود نفسي ومعيشي معقول للمعلم ، لا بد ان ينعكس بالضرورة وبالفائدة على مصلحة الطلاب .

وهذا الوضع بالذات هو ما يدفع اولياء امور الطلاب والطلاب انفسهم الى تاييد مطالب المعلمين . وهو ايضا ما يدفع كل الهيئات والمؤسسات الوطنية الى ذلك .

اما الذين لا يرون هذا الراى وخاصة ممن لهم صلة بيروقراطية ، بالتربية ، فهم في الحقيقة لا يدافعون عن مصالح الطلاب ، وانما يتخفون وراءها للدفاع عن "مصالحهم" الشخصية التي تتلخص في المحافظة على مراكزهم من خلال ارضاء اولياء النعم .

من المسؤول عن انخفاض الكمية المصدرة من حمضيات القطاع ؟

بلغت كمية الحمضيات المصدرة من القطاع هذا الموسم ما يقارب ٤٠ الف طن بينما بلغت في الموسم الماضي ما يقارب ٥٠ الف طن .

وللتغطية على الاسباب الحقيقية لانخفاض التصدير ، حاول البعض الصاق التهمة بالدول الاشتراكية مدعين ان هذه الدول قلصت استيرادها من حمضيات القطاع .

وللبحث عن الحقيقة توجهنا بالسؤال الى منتجي الحمضيات في القطاع فاوضحوا ان الدول الاشتراكية لم تقلص استيرادها وعلى العكس فهي تنفذ عقودها بدقة ، رغم تلاعب المصدرين . فالدول الاشتراكية تطلب حمضيات من الصنف "أ" لكن المحتكرين يبيعون هذا الصنف والصنف "ب" للاسواق الاخرى باعتبار ان الدول الاشتراكية ملزمة ، بموجب موقفها الاممي من شراء ما تقدم لها ، ولذلك ترسل طلبياتها من الصنف "ج" وليس هو المطلوب ، وان بامكانها شراء اصناف اجود من دول صديقة مثل كوبا وباسعار ارخص واكثر ملاءمة لمصانع العصير عندها . لكن المصدرين يصرون على مخالفة شروط المواصفات ويستمرون في ارسال الصنف "ج" ويوضح المنتجون ان نسبة ما تستورد الاسواق الاشتراكية كان وما يزال ما يعادل ١٥ بالمئة من صادرات حمضيات القطاع .

ويعلق المنتجون بان الاشاعة تهدف الى التغطية على الاسباب الحقيقية فالمعروف ان السوق الايراني قد اغلق بسبب الحرب في وجه حمضيات القطاع ، وهناك شروط عربية ، وتلاعب محتكرى تجارة التصدير والسياسة الاسرائيلية وان من يتغنون بصمود الاهل يضعون العراقيل في وجه تصدير حمضيات القطاع ، بدل ايجاد اسواق لها .

هذا ما يقوله منتجو الحمضيات فما راى اصحاب مصانع التشميع والمصدرين ؟

اموال اميركية للاستيطان في قلب الخليل

شهدت الحملة الاستيطانية في المناطق المحتلة تطورا جديدا بانشاء مايسمى بصندوق الخليل "في واشنطن لتمويل اعمال للاستطان في قلب مدينة الخليل ، وباقي المناطق العربية المحتلة .

وقد قام بانشاء هذا الصندوق جماعة تطلق على نفسها "طلائع الاسرائيليين من اجل الخليل" وهي تضم مستوطنين من مستوطنة "كريات اربع" و "الدبويا" .

وتقدر قيمة الاموال التي جمعت لهذا الصندوق حتى الان بحوالي ١٨ الف دولار ولم يكشف عن مصادرها الحقيقية .

ومن المعروف ان هذه الحركة الاستيطانية حاولت الاستيلاء مؤخرا على عدة مبان في الخليل للاستطان فيهـــا .

السلطات الاسرائيلية تحاكم أعوانها

ستعقد المحكمة المركزية في القدس بتاريخ ٢٢ شباط الحالي جلسة لمحاكمة شخصين من قرية جبل المكبر ـ القدس بتهمة تزوير بيع اراضي للسلطات الاسرائيلية في اوائل السبعينات .

ويذكر ان الاراضي المعنية والتي قام المتهمان بتزوير ملكيتها تقع على قمة جبل المكبر . وقد تبين ان احد المتهمين لا يملك ارضا في حين انه قام بدور السمسرة اما الاخر فهو يملك دونما واحدا في حين انه تصرف بسبعة دونمات .

عرض للامتياز ... القوانين الدولية

... من سيادة تملكه سلطة ... فهي التي تمنحه ... فيه . والامتياز ... التي تمارس هذا ... وحقوق الشركة ... الامتياز مرتبطة بشروط ... وبصاحب السيادة ... منح الامتياز (الشعب ... لهذا السبب ، فان ... منحت الامتياز ... بالروماتوس لم تستند ... محتلة ولم تستند ... الانتداب وانما ... لوزان لان السيادة ... اعطت الامتياز لم ... بالنسبة لفلسطين الا ... عن هذه السيادة ... في المعاهدة ... يمكن الفارق بين ... سيادة من جهة وبين ... تمارس هذا الامتياز ... عامة من جهة اخرى .

لا تملك حق التنازل ... عن امتيازهـــا

... من لجوء السلطات ... الى ممارسة العديد من ... لحق الشركة وامتيازها ؟ ... الاسرائيلية لحق ... فيها اسرائيل تحاول ... على الشركة للاستيلاء ... على اقل تقدير لاجبارها ... عن جزء من حق ... الشركة قاومت جميع ... لانها لا تملك الحق ... عن اى جزء من الامتياز ... عبارة عن مفهوم سيادة ... شركة ولا يملكه الاحتلال .

... بازالة خط العوجـــا

... تجاوزات جديدة ... سلطات الاحتلال بعد احالة ... المحكمة العليا ؟

... اكتشف مؤخرا (قبل ... اسبوعين) بان الشركة ... اسرائيلية مدت خط ضغط ... جزء من منطقة امتيازنا ... عوجا . اما متى وقع هذا ... شخصيا لا اعرف وقد ... بطلب ازالة هذا الاعتداء ... المنطقة داخل نطاق ... الشركة العربية طبقا لنص ... المادة ٣ من قانون امتيازها ... جوابا على هذا الطلب